

اصبر! صاحب الحق مبتلى ولا بدّ | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

اذا علمت وعملت في خاصة نفسك ومن الله تعالى عليك بهذه النعمة فلا تجعل الخير قاصرا عليك بل ادع غيرك اليه. بشرط ان تكون داعيا اعلى بصيرة. تعرف ما الذي تدعوه اليه؟ تكون داعيا على بصيرة. عند ذلك تكون على هدى فتنقل الخير - [00:00:00](#)

الى غيرك فتدعوا غيرك اليه اذا انت دعوت غيرك اليه فلا بد ان تبتلى لا بد ان تبتلى ولهذا قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا. بالحق - [00:00:19](#)

وتواصوا بالصبر. ذكر الله التواصي بالصبر بعد التواصي بالحق. لأن الا الحق لا بد ان يبتلى انواع الابتلاء تتفاوت فمن ايسرها ان يسخر بهم ويستهزأ بهم. وهذا كثير واذا اقتصر الامر على هذا فهو مجرد اذى كلامي. وقد يصل الامر الى ما هو اشد - [00:00:40](#)

فيصل الامر الى حال الى حد ان يضرب ان يخرجوا من بلدانهم ان يقاتلوا فامر الله بالصبر لأن صاحب الحق مبتلى لا بد ان يبتلى والذي يظن انه سيكون من اهل الحق ولن يبتلى باي ابتلاء فهو لم يعرف حقيقة ما طبع الله - [00:01:02](#)

تعالى عليه هذه الدنيا لا بد لا بد من الابتلاء لا بد فيها من الابتلاء. ولهذا قال بعض السلف لو ان مسلما في عبارة مثل يقول يعني على خشبة في بحر لقيض الله له من - [00:01:23](#)

يبيتليه لأن الله جعل هذا الابتلاء منوطا باهل الباطل مع اهل الحق فيمتحن تعالى هؤلاء بهؤلاء لاجل ذلك ذكر الصبر على الاذى فيه يعني على الاذى في الحق بعد الدعوة اليه لانك اذا دعوت الى الحق فلابد ان تؤذى وقد يؤذننك اقرب الناس اليك - [00:01:37](#)

من والديك او اخوتك هنا يأتي امر الصبر واعظمه الصبر الجميل الذي لا يكون فيه عتب ولا يكون فيه وانما تصبر على اذاهم وتدعوه الله تعالى لهم بالهدى والتوفيق والسداد - [00:01:58](#)

وتتلطف بهم وتتحمل منهم الغالب انهم يتاثرون في الغالب انهم يتذمرون اما بان يتركوا الباطل الذي هم عليه او ان يخف سلطتهم. انهم اذا رأوا كثرة ما يوصلون اليك من اساءة - [00:02:14](#)

وانتم تقابل الاساءة بالاحسان والصبر والله تعالى يقول ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. فالاذى لا بد منه. قال عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز - [00:02:31](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب لا بد ان يقدر الله من القدر ما يتضح به خبيثاء. ينقصون على اعقابهم وطيبون يثبتون. كما قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. يثبت - [00:02:53](#)

لا يتبدل مهما كان الحال. من فقر او غنى من شدة او رخاء هو مستمر على ما هو عليه لانه يتبع لله عز وجل. فكل امور تغير من حوله هو لا يتغير - [00:03:11](#)

والاجل ذلك يتسبب الله عز وجل الثابت في مثل هذه المقامات اعظم الشواب. حتى قال عليه الصلاة والسلام العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم. العبادة في الهرج عند اختلاف الاحوال واحتلاط الامور وكثرة التغيرات كهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعظام - [00:03:22](#)

قدر الثبات فلهذا لا بد من الصبر. وصاحب الحق مبتلى. فلا يبتلى ذلك استدل بالالية والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ذكر الله تعالى الایمان هو الذي ذكره - [00:03:42](#)

والعلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام الثانية العمل وعملوا الثالثة الدعوة اليه وهو التواصي. التواصي بالحق

والثالثة الصبر على اللذى فيه وتواصوا بالصبر - 00:04:00